

## ندوة عن السجون والتوقيف الاعتباطي في اليسوعية 68 % من الموقوفين لم تصدر أحكامهم

ذاته. وما يحتاجه لبنان في هذا المجال هو كيان جديد له سلطته وينضوي اختصاصيون تحت لوائه. ونعمل على تطبيق البرنامج الاصلاحى على مراحل. الى المكنتة التي تسمح لنا بتحديد وضع كل سجين ما يساهم في حل المشكلة بفاعلية بدعم من الاتحاد وقد حقق البرنامج الذي نعمل عليه بالتعاون مع كلية الطب في جامعة القديس يوسف مسألة توافر الطبيب في السجون حيث لا يوجد اي ملف طبي لثلاثة آلاف سجين. وجمال اطباء منها على هذه السجون وانجزوا ملفات 65 في مئة من المساجين. وشكلت هذه التجربة اكتشاف المجتمع المدني السجون. وثمة مساجين يعملون في مشغل، انشاء البرنامج حالياً، ثمانية ساعات يومياً لقاء راتب شهري لهم.

ووفق آخر إحصاء هو ابن ساعته يعرض ابي نادر وجود 5798 سجيناً بينهم 110 قاصرين في عدادهم سبع فتيات. و63 في المئة من مجموع المساجين لم تصدر احكامهم، فيما 37 في المئة صدرت احكامهم. وانخفضت

### كلوديت سركيس

بطء عملية انتقال ادارة السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل ووضع الموقوفين وحالة السجون واكتظاظها كانت موضوع اللقاء في طرح ندوة "التوقيف الاعتباطي واوضاع السجون" في كلية الطب في جامعة القديس يوسف في حضور سفيرة الاتحاد الاوربي انجيلينا ايخهورست والسفيرة الاسبانية ميلاغروس ارناندو ورئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش.

وعملية انتقال ادارة السجون الى وزارة العدل اقرت في عام 2012، وتعمل لجنة على تحضير هذه المهمة بالتعاون بين كل الوزارات ودعم الاتحاد الاوربي الذي شكره المنتدون اذ يعتبر ممثل وزارة العدل رجا ابي نادر ان دونه عقبات عدة الى الآن، في مقدمها غياب العناصر المتخصصة رغم العيب الملقى على وزير الداخلية الذي ورث هذه الاعباء الموجودة منذ 40 عاماً. فسوق السجين من مقر التوقيف الى المحكمة هو علم في



(ميشال صايغ)

المنتدون عن السجون في الجامعة اليسوعية.

شهرأ ثم يتركون بعدها او يطلقون بكفالة، فضلاً عن بطء الاجراءات في المحاكم. وهناك 850 موقوفاً لم يتم سوقهم في فترة شهر لعدم توافر شاحنات سوق ونقص في عدد سائقيها. وتحسن الوضع بعد شراء شاحنات وتأمين عناصر سوق، كاشفاً ان ثمة رسائل توجه الى قضاة تستفسر عن سبب عدم عقد جلسة منذ ستة اشهر لهذا الموقوف.

وتحدث ممثل نقابة المحامين في بيروت المحامي جو كرم عن دور المحامين في الدفاع عن الضعفاء ودور النقابة من خلال المعونة القضائية للمعوزين الذين ليس في مقدورهم توكيل محام، ملقياً الضوء على ما تقوم به النقابة من أجل ايصال فكرة وجود المعونة الى كل الناس باعتبار ان كثيراً يجهلون وجودها.

وتحدثت ايخهورست، مشيرة الى ان وجودها في الندوة "انجد حلولاً، فموضوعها مهم للعدالة"، فيما اعربت السفيرة الاسبانية عن تطلعاتها من أجل الوصول الى عدالة مثمرة أكثر".

من دفع الغرامات حيث كل عشرة آلاف ليرة يوماً سجنياً، وعدد هؤلاء متحرك. ويؤكد ان "ثمة مشكلة توقيفات في لبنان. ولهذه المشكلة اسبابها اذ ان 40 في المئة منهم يتم توقيفهم

تدني نسبة المسجونين الاجانب الذين انهموا محكوميتهم من دون ترحيلهم وعددهم 12 شخصاً من كانون الثاني الى اليوم، وينحو الى الذين نفذوا مدة عقوبتهم في السجن من دون ان يتمكنوا

نسبة غير المحكومين قياساً بالعام 2009 واهرزت تقدماً. ويتناول الواقع الديموغرافي واللاجئين السوريين الذين باتوا يشكلون 20 في المئة من مجموع الموجودين في السجون، ويتوقف عند